



## رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (المتفوقون و المتعثرون)

إن قبول الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة, و يقصد بهم أولئك **المتفوقون** ( الذين يملكون معدلات ذكاء وأداء أعلى من الطبيعي) و **المتعثرون** ( من معدلات ذكائهم و أدائهم أقل من المعدلات الطبيعية), في الجامعات يحتم عليها توفير مراكز و مختصين لتلبية احتياجاتهم, هذا و يجب على أعضاء هيئة التدريس أخذ بعض الأمور بعين الاعتبار عند التعامل مع هذه الفئات, ومن تلك الأمور:

### المتفوقون

1. وضع نشاطات صفية و واجبات و طرح أسئلة تحفز على التفكير و عدم الالتزام بالمقررات فقط في هذا المجال.
2. الحوار و التشجيع الفردي في داخل و خارج القاعات الدراسية. يجب على أعضاء هيئة التدريس الانتباه و قضاء بعض الوقت خارج القاعات الدراسية إلى الطلاب الموهوبين لتحفيزهم على حب المادة و مساعدتهم على تطوير مهاراتهم ، و قد يتضمن ذلك تركية كتب أو مواقع الكترونية أو إرشادهم إلى ما قد ينفعهم في تحصيلهم الدراسي.
3. حثهم على المشاركة في الاختبارات عالية المستوى و المسابقات الوطنية والحوارات و العروض.
4. تشجيعهم على التسجيل في مواد عالية المستوى, بحسب أوقاتهم, لإعطائهم الفرصة لتطوير مستوياتهم الدراسية.
5. تشجيعهم على تطوير مهاراتهم اللغوية في اللغة الأم و تعلم لغات أخرى.
6. حثهم على تطوير مهاراتهم القيادية و خصوصاً في المجالات المفيدة لتخصصاتهم, مثل رئاسة النوادي الجامعية الخاصة بالأقسام و الكليات.
7. إعطائهم الفرصة لعرض مواهبهم و قدراتهم عبر إقامة عروض للمواهب و الأبحاث لتحفيزهم على العمل.
8. تغيير ترتيب المجموعات خلال النشاطات الصفية الجماعية, بحيث يكون الطلاب الموهوبون مع من يماثلونهم في المستوى مرة و مع مجموعة متفاوتة المستوى مرة أخرى, فمع من يماثلونهم يمكنهم تحدي أنفسهم و الآخرين أما المجموعة المتفاوتة المستوى ستمكنهم من استغلال معلوماتهم في مساعدة الطلاب الآخرين على الفهم.



## المتعلمون

1. إشعار الطلاب بالاهتمام. عندما يشعر الطلاب باهتمام أعضاء هيئة التدريس بنجاحهم سيشعرون براحة أكبر في طلب المساعدة منهم. كما إن تحسين مهارات التواصل بين أعضاء هيئة التدريس و الطلبة يفيد في معرفة أساليب التعامل مع الطلاب.
2. التركيز على تطوير المهارات لا الدرجات. إن تغيير إستراتيجية التدريس من الاعتماد على التقييم و الدرجات إلى بناء و تطوير المهارات, كمهارات تقييم المعلومات و تحسين الذاكرة, وفيما يتعلق بالمادة الدراسية, يمكن شرح الدروس بلغة سهلة و أسلوب بسيط و إعطاء واجبات تساعد على استيعاب ما يدرس.
3. التواصل مع عضو هيئة التدريس خارج نطاق القاعات الدراسية أمر مهم. سواءً خلال الساعات المكتبية أو عبر الهاتف أو الإيميل أو المواقع الالكترونية ، فالنقاشات الفردية مع الطالب مفيدة في إجابة أي استفسار و مساعدتهم في بناء مهاراتهم الدراسية و نصحتهم.
4. أخذ مشاعر الطلاب بعين الاعتبار في القاعات الدراسية و أمام الطلاب الآخرين بعدم إحراجهم أو كثرة سؤالهم عن إن كانوا فهموا المعلومة أمام الجميع, و التواصل مع الطلاب الذين واجهوا صعوبة في أول تقييم بعده مباشرة و على انفراد.
5. تشجيع الطلاب على الاشتراك بالمجموعات الدراسية, فالطلبة المتعلمون غالباً ما يستفيدون من الدراسة مع زملائهم و يمكن كذلك نصحتهم بالدراسة مع مدرسين خصوصيين خارج الجامعة أو داخلها إذا كانت الجامعة توفر فرصة التدريس الخصوصي في حرمها.
6. إعطاء الطلاب أمثلة واضحة تبين كيفية النجاح في المادة و عن الأجوبة الخاطئة في الاختبارات و المهام السابقة و مناقشتها و إعطاء تمارين في المحاضرات حتى يتعرفوا على طريقة و أسلوب عضو هيئة التدريس في الأسئلة.
7. تغيير أسلوب التدريس لطرق تناسب أسلوب تعلم الطلاب ( بصري أو سمعي ..) يسهل عملية استيعاب المعلومات.
8. استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل التقنية يجعل الحصول على متطلبات المادة الدراسية و التواصل مع هيئة التدريس سهلاً للطلاب.
9. التشجيع على طرح الأسئلة. يمكن لعضو هيئة سؤال الطلبة إن كان لديهم أي سؤال أثناء المحاضرة أو وضع صندوق استفسارات عند المكتب أو على المواقع الالكترونية أو تعيين وقت بعد المحاضرة أو قبلها لطرح الأسئلة و الحرص على إجابة تلك الأسئلة.
10. إن التشجيع و التعزيز الإيجابي و التعليق على تحسن مستوياتهم يعزز من ثقتهم بأنفسهم و يساعد في بناء المهارات.



## المصادر :

Foushee, R., & Sleigh, M. (n.d.). Going the extra mile: Identifying and assisting struggling students. Retrieved March 30, 2015, from [www.psychologicalscience.org](http://www.psychologicalscience.org)

Gifted and talented students of concord college. (2013). Retrieved March 30, 2015, from [www.concordcollegeuk.com](http://www.concordcollegeuk.com)

*Best practice for teaching first - year undergraduates: Strategies from experienced faculty* (p. 24). (2002). Pittsburgh, Pennsylvania: Eberly center for teaching excellence, Carnegie Mellon